مخيم النصر

مخيم النصر (الأمير حسن) في عمّان: التاريخ، أصول السكان، عددهم والأوضاع المعيشية

مخيم النصر، واسمه الرسمي **مخيم الأمير حسن**، ويُعرف أيضاً بمخيم جبل النصر، يقع على جبل النصر شرق عمّان، على بُعد نحو 5 كم من وسط المدينة. أُقيم بعد حرب عام 1967 للفلسطينيين النازحين من الضفة الغربية، وكثير منهم لاجئون للمرة الثانية، هُجّرت عائلاتهم أولاً عام 1948 من الرملة واللد ويافا وقرى مثل العباسية والمسمية وصرفند الخراب وبيت نبالا. ويمتد على نحو 96 دونماً، ويسكنه ما بين 9,400 و14,000 نسمة تقريباً. ومع أن الأردن يعترف به، فإنه ليس من مخيمات الأونروا الرسمية، ويعاني من الاكتظاظ وضعف البنية التحتية وتداعيات الأزمة المالية للأونروا.

جدول المحتويات

1. معلومات سريعة عن مخيم النصر
2. النكبة والنكسة: لماذا وُجد المخيم؟
3. حق العودة
4. تاريخ المخيم
5. الوضع الرسمي
6. الوضع الراهن (2024–2026)
7. سبب التسمية
8. الموقع والجغرافيا
9. المساحة
10. أصول سكان المخيم
11. عدد السكان والواقع السكاني
12. المساكن والبنية التحتية
13. الوضع الاقتصادي
14. الوضع الصحي
15. الوضع التعليمي
16. الحياة الاجتماعية والمؤسسات
17. أسئلة شائعة
18. المصادر والمراجع

معلومات سريعة عن مخيم النصر

مخيم النصر (الأمير حسن) في سطور

الاسم بالإنجليزية	Al-Nasr (Prince Hassan) Camp
الدولة	الأردن
الموقع	جبل النصر شرق عمّان، على بُعد نحو 5 كم من وسط المدينة (محافظة العاصمة)
سنة التأسيس	1967
المساحة	نحو 96 دونماً (دائرة الشؤون الفلسطينية)
عدد السكان	نحو 9,408 (تقدير 2021)؛ و14,068 (تقدير 2018)
الأسر / الوحدات السكنية	نحو 1,600 أسرة في نحو 700 وحدة سكنية

الوضع	معترف به أردنياً؛ وليس من مخيمات الأونروا الرسمية العشرة في الأردن
أصول السكان	أغلبهم من أقضية الرملة واللد ويافا (1948)، ومن الضفة الغربية (1967)

النكبة والنكسة: لماذا وُجد المخيم؟

تبدأ حكاية مخيم النصر بـ**النكبة**، أي التهجير الجماعي للفلسطينيين خلال احتلال فلسطين عام 1948، حين طُرد نحو 750 ألف فلسطيني من بيوتهم. ولجأت عائلات كثيرة من الرملة واللد ويافا وقراها إلى الضفة الغربية.

وبعد تسعة عشر عاماً، ومع احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967، أو ما يُعرف بـ**النكسة**، عبر مئات آلاف الفلسطينيين نهر الأردن، وكان ذلك لكثير منهم تهجيراً ثانياً. وأُسكن بعضهم في مخيم طوارئ على تلال شرق عمّان صار مخيم النصر. وفي استطلاع شمل أرباب أسر في المخيم، قال نحو 70% إن عائلاتهم غادرت فلسطين عام 1948 بسبب مجازر في بلداتهم أو قربها، وقال نحو 60% إنهم طُردوا قسراً.

حق العودة

حق العودة هو المطلب الجوهري للاجئي مخيم النصر، ويستند إلى عدة مرتكزات في القانون الدولي:

- **قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194** (11 كانون الأول/ديسمبر 1948)، الذي نصّت فقرته الحادية عشرة على وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ودفع تعويضات لمن لا يرغبون في العودة، وعن كل فقدان أو ضرر يصيب الممتلكات.
- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** (المادة 13)، الذي يكفل لكل فرد حق مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده، وحق العودة إليه.
- **قرار مجلس الأمن رقم 237** (1967)، الذي دعا إلى تسهيل عودة من فرّوا منذ اندلاع الحرب عام 1967.
- **قرار الجمعية العامة رقم 3236** (1974)، الذي أكد حق الفلسطينيين "غير القابل للتصرف" في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

وفي الاستطلاع نفسه، قال 83 من أصل 87 رب أسرة إنهم سيعودون إذا تحقق هذا الحق، ورفض نحو 94% التعويض مقابل التنازل عن العودة، ورفض نحو 79% العودة إلى أي مكان غير بلداتهم الأصلية.

تاريخ مخيم النصر

مخيم طوارئ (1967)

بعد حرب 1967، أُسكنت العائلات النازحة في مخيم طوارئ عُرف في البداية بمخيم هنيكين، بنت فيه الأونروا غرفاً إسمنتية بسيطة. وفي سنواته الأولى لم يكن فيه شبكة صرف صحي ولا كهرباء، فكان السكان يستضيئون بقناديل الكاز، ويطبخون على بوابير الكاز والحطب.

من الغرف إلى حيّ

مع مرور العقود، وسّعت العائلات غرفها إلى بيوت، ووُصل المخيم تدريجياً بشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي. وهو اليوم يشبه الأحياء الشعبية المكتظة في شرق عمّان، وقد أحاط به التوسع العمراني للمدينة.

الوضع الرسمي

تعدّ دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية مخيم الأمير حسن من المخيمات الفلسطينية في الأردن، وتدير شؤونه المحلية لجنة خدمات المخيم المعيّنة حكومياً. لكنه ليس من مخيمات الأونروا الرسمية العشرة في الأردن. وتقدّم الأونروا خدمات التعليم عبر مدارسها في المخيم، فيما تتولى أمانة عمّان الكبرى جمع النفايات.

الوضع الراهن في مخيم النصر (2024–2026)

أبرز مشكلات المخيم اليوم الاكتظاظ، وتهالك شبكة الصرف الصحي، وتكرار انقطاع المياه والكهرباء، وارتفاع البطالة. وحين زارت لجنة فلسطين النيابية المخيم، عرضت عليها لجنة الخدمات مطلبين رئيسيين: إعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي، وتوفير فرص عمل للسكان عبر مشاريع تنموية.

وتلقي الأزمة المالية المتفاقمة للأونروا بثقلها على المخيم. ففي العام الدراسي 2025–2026، خفّضت الوكالة ساعات العمل والدوام بنحو 20% في مناطق عملياتها، ومنها الأردن، ويخشى السكان مزيداً من التقليص في خدمات التعليم والإغاثة التي تعتمد عليها أسر كثيرة. وكسائر الفلسطينيين في الأردن، يتابع أهل المخيم من كثب حرب الإبادة على غزة والأوضاع في الضفة الغربية، وينشط شبابه في حملات حق العودة، بما فيها على وسائل التواصل الاجتماعي.

سبب تسمية مخيم النصر

للمخيم ثلاثة أسماء. فاسما **مخيم النصر** و**مخيم جبل النصر** مأخوذان من جبل النصر، التلة التي يقوم عليها شرق عمّان. أما اسمه الرسمي فهو **مخيم الأمير حسن**، ويُعرف أيضاً بحي الأمير حسن. وفي أشهره الأولى كان يُسمّى مخيم هنيكين.

الموقع والجغرافيا

يقع المخيم على جبل النصر شرق عمّان، على بُعد نحو 5 كم من وسط المدينة، في محافظة العاصمة. وتضم محافظة العاصمة أيضاً مخيمات الوحدات وجبل الحسين والطالبية.

مساحة مخيم النصر

وفق دائرة الشؤون الفلسطينية، تبلغ مساحة المخيم نحو **96 دونماً** (96.156 دونماً، أي نحو 0.1 كم²). ولعدم وجود مجال للتوسع، بنت العائلات عمودياً، والكثافة السكانية مرتفعة.

أصول سكان مخيم النصر

يقدّم استطلاع شمل 87 رب أسرة في المخيم صورة عن أصول سكانه. فنحو 74% من الأسر انتقلت إلى المخيم مباشرة بعد 1967 ولم تسكن مكاناً آخر. وأكثر الأماكن الأصلية ذكراً:

- **المدن:** الرملة، ويافا، واللد
- **قضاء الرملة:** صرفند الخراب، وبيت نبالا، والبرية
- **قضاء يافا:** العباسية
- **قضاء غزة:** المسمية
- **الضفة الغربية (1967):** عائلات من الخليل ومدن أخرى في الضفة

وتعكس مؤسسات المخيم المجتمعية هذه الجذور، ومنها ديوان أهالي صرفند.

عدد السكان والواقع السكاني

عدد سكان مخيم النصر (الأمير حسن)

السنة	عدد السكان	المصدر
2017	نحو 10,500	سجلات الأونروا (عبر موسوعة المخيمات الفلسطينية)
2018	14,068 (تقديراً)	تقدير أردني
2021	نحو 9,408 في نحو 1,600 أسرة	دائرة الشؤون الفلسطينية

ملاحظة: اللاجئون المسجلون ليسوا هم السكان المقيمين. فالمخيم يضم أيضاً عائلات غير لاجئة جذبتها الإيجارات المنخفضة والأسواق الرخيصة، فيما تعيش بعض العائلات المسجلة في المخيم في أنحاء أخرى من عمّان.

المساكن والبنية التحتية

يضم المخيم نحو 700 وحدة سكنية، بمتوسط مساحة نحو 95 م² لكل منها. ومعظم البيوت موصولة بشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، لكن الانقطاعات متكررة، وشبكة الصرف الصحي بحاجة إلى إعادة تأهيل. وما زالت بعض الطرق الداخلية غير معبّدة، ما يصعّب الحركة شتاءً. وتتولى أمانة عمّان التنظيف بعدد قليل من العمال، ويشكو السكان من عدم كفاية جمع النفايات.

الوضع الاقتصادي في مخيم النصر

البطالة في المخيم مرتفعة، وتعتمد أسر كثيرة على دعم الجمعيات الخيرية. ويحمل معظم السكان الجنسية الأردنية، ويعملون في عمّان في التجارة والحِرف والبناء والخدمات. وتبقي الإيجارات المنخفضة، والقرب من الأقارب وأماكن العمل، والأسواق الشعبية الرخيصة العائلات في المخيم رغم سوء أوضاعه.

الوضع الصحي في مخيم النصر

وفق دائرة الشؤون الفلسطينية، لا توجد في المخيم عيادة تديرها الأونروا، بل عيادات خاصة فقط، ويتوجه السكان إلى المراكز الصحية للأونروا في المخيمات القريبة وإلى المستشفيات الحكومية في عمّان. وقد خططت لجنة الزكاة في المخيم لإنشاء عيادة خيرية. ويثقل الاكتظاظ وسوء أوضاع المياه والصرف الصحي على صحة السكان.

الوضع التعليمي في مخيم النصر

تدير الأونروا **مدرستين** في المخيم، واحدة للذكور وأخرى للإناث، تعملان بنظام الفترتين، وتوصفان بالاكتظاظ. ويدرس طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الأردنية. ويخدم مركز لتحفيظ القرآن في جبل النصر نحو 100 طالب.

الحياة الاجتماعية والمؤسسات

- **لجنة خدمات (تحسين) المخيم:** تنسّق التنظيف والإنارة وصيانة الطرق مع أمانة عمّان، وتنظّم دورات الحاسوب، وتدير مكتبة عامة وخدمة إنترنت ودورات تدريبية للنساء.
- **نادي شباب مخيم الأمير حسن:** يتبع وزارة الشباب، وله فريقان لكرة القدم والمصارعة الرومانية، وينظّم المخيمات الكشفية والرحلات.
- **لجنة الزكاة والصدقات** (1985): تدعم نحو 180 أسرة محتاجة.
- **لجنة أبي ذر الغفاري:** تابعة لجمعية المركز الإسلامي الخيرية، وتدعم نحو 800 أسرة في منطقة النصر، منها 120 أسرة في المخيم، بالطرود الغذائية ومساعدات الشتاء وكفالات الطلبة الجامعيين.
- **ديوان أهالي صرفند:** رابطة عائلية تحفظ ذاكرة القرية.

أسئلة شائعة عن مخيم النصر

أين يقع مخيم النصر (الأمير حسن)؟

على جبل النصر شرق عمّان في الأردن، على بُعد نحو 5 كم من وسط المدينة.

هل مخيم النصر هو نفسه مخيم الأمير حسن؟

نعم. فمخيم الأمير حسن هو اسمه الرسمي، ويُسمّى أيضاً مخيم النصر أو مخيم جبل النصر نسبة إلى التلة التي يقوم عليها.

متى تأسس مخيم النصر؟

عام 1967، بعد الحرب، مخيماً للطوارئ للفلسطينيين النازحين من الضفة الغربية، وكثير منهم لاجئون منذ عام 1948.

هل تعترف الأونروا بمخيم النصر؟

تعترف به دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية، لكنه ليس من مخيمات الأونروا الرسمية العشرة في الأردن. وتدير الأونروا فيه مدرستين.

من أين ينحدر سكان مخيم النصر؟

أساساً من الرملة واللد ويافا وقرى مثل العباسية والمسمية وصرفند الخراب وبيت نبالا والبرية، إضافة إلى الضفة الغربية.

خاتمة

وُلد مخيم النصر من تهجيرين: النكبة التي طردت العائلات من الرملة واللد ويافا، والنكسة التي دفعتها عبر نهر الأردن. ومن غرف إسمنتية بلا كهرباء، نما ليصبح حياً مكتظاً في شرق عمّان. ويُبقي أهله، الذين يرفض الغالبية الساحقة منهم أي بديل عن العودة إلى بلداتهم، هذا الحق حياً على التلة التي تحمل اسم "النصر".

المصادر والمراجع

- فلسطيننا – المخيمات الفلسطينية
- دائرة الشؤون الفلسطينية (الأردن) – مخيم الأمير حسن
- موسوعة المخيمات الفلسطينية (mokhayyam.com) – مخيم النصر / الأمير حسن / جبل النصر
- جوردان نيوز – لجنة نيابية تطّلع على احتياجات مخيم النصر (تموز 2022)
- الأونروا – بيانات حول الأزمة المالية للوكالة وتقليص الخدمات (2025)
- قرارا الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 و3236، وقرار مجلس الأمن 237 (1967)

آخر تحديث: 17 تشرين الأول/أكتوبر 2026